

## فصل

ومن دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم ما وقع بعد وفاته من خوارق العادات الدالة على صحة نبوته وصدق رسالته وهي كثيرة جداً. ومنها كرامات أولياء أمته المستمرة في كل زمان ومكان ولا يَجْحَدُهَا إِلَّا من استولى على قلبه الشيطانُ فانها لا يخلو منها بلد من البلدان، ولا زمان من الأزمان، وقد جمع منها القليل فملاً كتباً كثيرة، ولو جمع ما يَقَعُ منها في كل يوم في سائر أقطار الأرض لكان ذلك كتاباً كبيراً وهي كلها معجزات له صلى الله عليه وسلم، دالة على صدقه وصحة دينه دين الإسلام، يُقْرِبُهَا ذُوو الأحلام، ولا يشك فيها إلا الطغام. والعجب لمن أنكرها من جهال الإسلام، وهي كلها من جملة معجزات نبهم عليه الصلاة والسلام.

ومن دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم قضاء حاجات المستغيثين به وذلك شيء كثير لا يَدْخُلُ تحت الحصر وقد أُلْفَتْ فيه كتب مخصوصة، منها «مصباح الظلام» لأبي عبدالله بن النعمان، و«بغية الأحلام» لنور الدين الحلبي. وقد ذكرت جميع ما فيهما. مع زيادات، في كتابي «حجة الله على العالمين».

ومن دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم شريعته الواسعة وعلماء أمته وأنوار دينه التي هي في كل عصر ومصر لا تَزَالُ ظاهرة ساطعة. ومن دلائل